

المحاضرة الثامنة: رأس المال.

2- رأس المال:

أ-تعريفه: هو مجموعة الوسائل المادية المستخدمة في العملية الإنتاجية والتي سبق انتاجها حيث ان رأس المال = الموارد الطبيعية + العمل، لهذا يعتبر عنصرا مشتقا وليس عنصرا اصليا.

ب-المعاني المختلفة لرأس المال: هناك مفاهيم عديدة وأنواع مختلفة لرأس المال حيث يمكن تقسيمها حسب الشكل او الغرض او طبيعة الاستعمال او طبيعة التكوين او صفة التكوين.....الخ، كما قد يكون رأس المال نقدي، أو رأس المال حقيقي(العيني).

1-تقسيم رأس المال حسب الشكل: يقسم رأس المال حسب الشكل الى رأس مال نقدي وهو الذي يتخذ شكل الآلات والمعدات والمباني المختلفة والمواد نصف مصنعة والوسيلة وهذا التقسيم لرأس المال مبني على كون عملية تكوين رأس المال في اي فضاء اقتصادي تتم من خلال مرحلتين هما الادخار والاستثمار، فالادخار يقابل الصورة النقدية لرأس المال والاستثمار يقابل الصورة العينية او الحقيقية لرأس المال عندما يتحول الادخار الى استثمار.

2-رأس المال الانتاجي ورأس المال الايرادي: رأس المال الانتاجي و رأس المال الايرادي يشمل رأس المال العيني(الحقيقي)الذي يساهم في العملية الانتاجية، والرأس المال الانتاجي يطلق على الاسهم والسندات المصدرة من الشركات او من الدول للاكتتاب العام والتي تدر على اصحابها ايرادا معيناً(رأس المال الايرادي).

3-رأس المال الثابت و رأس المال المتداول: رأس المال الثابت هو الذي يدخل في اكثر من عملية انتاجية دون ان يفقد خصائصه الفنية مثل الآلات والمباني أما رأس المال المتداول فهو يتغير او يستهلك نهائيا خلال العملية الانتاجية مثل المواد الاولية،الوقود،ولذلك يستعمل في العملية الانتاجية مرة

واحدة، بالنسبة للنوع الأول يدوم استعماله لأكثر من سنة اما النوع الثاني المتداول ينتهي استعماله لأقل من سنة.

4- الرأس المال العام والرأس المال الخاص: يقسم حسب طبيعة الملكية الى راس مال الخاص وتعود ملكيته الى الافراد او مجموعة من الافراد او الهيئات الخاصة، اما راس المال العام فتعود ملكيته الى الدولة.

5- الراس المال القانوني: يشمل كافة الحقوق والأصول المالية التي تدر بصاحبها دخلا وهذا المفهوم لراس المال هو واسع المعاني فهو يشمل كافة عناصر الذمة المالية التي تعطي دخلا سواء كانت هذه العناصر تشارك في العملية الإنتاجية او لا تشارك لذلك فهو يشمل راس المال حقيقي وايرادي وكذلك الارض لأنها تعطي دخلا لصاحبها.

6- رأس المال المحاسبي: يطلق المفهوم المحاسبي لرأس المال على مؤسسة اقتصادية ما باعتبار انه كمية من الموارد الاقتصادية المقاسة في لحظة معينة.

ج- اهتلاك راس المال: يقصد باهتلاك راس المال سيرورته حتى يصبح غير صالح كعنصر في العملية الانتاجية، اي افنقاده صلاحية الاستعمال في الانتاج، وتتعرض العناصر المكونة لرأس المال الى نوعين من الاهتلاك هي:

1- الاهتلاك المادي للعناصر المكونة لرؤوس الاموال الثابتة من الآلات والمباني وغيرها، والتي تتم تدريجيا ويكون نتيجة لكثرة الاستخدام في العملية الانتاجية.

2- الاهتلاك الاقتصادي ويحدث نتيجة لي التقدم التقني، فبالرغم من أن رأس المال يكون قابلا للإنتاج من الناحية المادية إلا أنه لا يواكب التطور الاقتصادي.

